

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول: الوسائل التعليمية

أ- تعريف الوسائل التعليمية

كلمة *media* مشتقة من اللاتينية *medius* وهي "الوسط" الوسيط أو المقدمة.

وفي اللغة العربية هي الوسائل أو أسقاط الرسالة من المرسل إلى المستلم.^{١٥}

وأما عند جرلوج (*Gerlach*) وعيلي (*Ely*) أن التعريف العام للوسائل التعليمية

هي المعلم والمادة والأحداث التي توفر فرصة الطلاب لاكتساب المعرفة والمهارة والموقف.

وأما التعريف الخاص للوسائل التعليمية هي الوسيلة غير الشخصية التي استخدمها

المعلم في التعليم والتعلم لتحقيق المقصود.^{١٦}

وأما عند بنجنجي (*Gagne*) و برننجج (*Briggs*) أن الوسائل التعليمية تشتمل على

الآلات التي تستخدم لنقل المحتوى من المواد التعليمية، وتتكون من الكتب والأجهزة

والتسجيل والشريط والصور المتحركة والأفلام والشرائح والصور والثابتة والتلفاز

والحاسب.^{١٧}

^{١٥} مترجم من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013). Hal . 3

^{١٦} مترجم من:

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009). Hal.

25

^{١٧} مترجم من:

الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليها المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.^{١٨} يقصد بالوسيلة التعليمية ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. وقد عرفها محمد زياد حمدان أن الوسائط التعليمية هي وسائط تربوية تستعان بها لأحداث عملية التعليم.^{١٩}

بناء على التعريف المذكور، الوسيلة التعليمية هي الوسائط التي تعين على التعليم والتعلم وتسهل المعلم في عمله لنيل المقصود. فينبغي لمعلم اللغة العربية أن يختار وسيلة جيدة وناجحة. لأن معلم اللغة العربية لا بد أن يملك الكفاءة في استخدام الوسائط التعليمية لأن التعليم في العصر الحديث ليس كما كان في العصر الماضي. لذلك إذا اختار المعلم الوسيلة الجيدة والمناسبة لأحوال التلاميذ فطبعاً تساعدهم على زيادة الفهم والاستدلال في عملية التعليم والإدراك.

وأما أهمية الوسائط التعليمية كما ذكره محمود يونس بأنها أعظم تأثيراً في الحواس ولضمن الفهم فما رأى كمن سمع. وعند إبراهيم بأن الوسائط التعليمية تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم، وتساعد تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ، وتحبي الدرس.^{٢٠}

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2012). Hal. 102

^{١٨} نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص: ٢٤٣

^{١٩} أوريل بحر الدين، المرجع السابق، ص: ١٥٤

^{٢٠} مترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003). Hal.75

لذلك استخدام الوسائل التعليمية مهمة جدا لأن تكون حالة سعيدة وتؤثر حقائق التلاميذ في عملية التعليم والتعلم.

ب- أسس نظرية في استخدام الوسائل التعليمية

اكتساب المعرفة والمهارة وتغيير الموقف والسلوك تحدثت بسبب التفاعل بين الخبرة الجديدة والخبرة التي شهدت في الزمان الماضي، وأما عند برونير (Bruner) هناك ثلاث مستويات رئيسية من الوسائل التعليمية وهي الخبرة المباشرة (enactive) والخبرة الصورية (Iconic) والخبرة التجريدية (symbolic). فالخبرة المباشرة هي عمل مثل مفهوم من معنى كلمة "Simpul" يجعل "Simpul" مباشرة، وفي مرحلة الثانية أو الخبرة الصورية أن كلمة "Simpul" مستفيدة من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم على الرغم من الطلاب لم يتموا الربط لتقدم "Simpul" ويستطيعون أن يعلموا ويفهموها من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم. وفي المرحلة التجريدية يقرأ الطلاب (أو الاستماع) على الصورة الذهنية وتطابقها بتجربتهم في جعل "Simpul". وثلاث المستويات التجريدية يتفاعل في محاولة اكتساب "الخبرة" (المعرفة والمهارة والموقف).^{٢١}

ومستويات الخبرة في اكتساب نتائج التعلم المذكورة كما وصفها ديل (Dale) باعتبارها عملية الاتصال والمواد التي نقلها للطلاب ويتقنها تسمى الرسالة، والمعلم

^{٢١} مترجم من:

يصب رسالة وكمصّب الرسالة. والطلاب كمتلقون بفسرون الرموز حتى يفهمون الرسالة. وطريقة الفهم عن الرسالة من المعلم والطلاب وصفها على الصورة التالية.^{٢٢}

الرسالة في الاتصال

تتضم الرسالة ب	تنتج الرسالة ب
استماع	المحادثة، الغناء، ويلعب آلات الموسيقي
إرصاد	تصور من الفلم، واللوحة، والصورة، والرسم، والثابتة، والحركة غير اللفظية.
القراءة	الكتابة والإنشاء

عقد ليفي (Levie) وليفي (Levie) أن التحفيز اللفظي يجعل نتائج التعلم جيدة لوظيفة التذكر، والاعتراف، وربط الحقائق والمفاهيم.^{٢٣} وبهذه الصورة والشرح من ليفي نستطيع أن نقول بأن التحفيز اللفظي أو التحفيز باستخدام الصورة لها أثر قوية لوظيفة التذكر، والاعتراف، وربط الحقائق والمفاهيم عند الطلاب.

^{٢٢} مترجم من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Hal. 12

^{٢٣} مترجم من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Hal. 12

ت- أنواع الوسائل التعليمية

تتنوع الوسائل التعليمية حسب الحاسة المستخدمة في استقبال ما فيها من معلومات، فمنها الوسائل البصرية التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور والبطاقات والرسوم البيانية وغيرها، ومنها ما يعتمد على حاسة السمع وتسمى الوسائل السمعية، كأشرطة التسجيل والإذاعة. وقد تكون الوسائل سمعية-بصرية معتمدة على حاسة السمع والبصر، كالأفلام المتحركة والناطقة ومسرح العرائش والتلفاز.

وعند الفوزان أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة

التي تخاطبها، وهي:

١- الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، والصور التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقات.

٢- الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة مثل: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات.

٣- الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.^{٢٤}

والوسائل المستخدمة في تدريس اللغة العربية فهي تصنيف في المجالات

التالية:

^{٢٤} نايف محمود معروف، المرجع السابق. ص: ٢٤٥

- ١- الوسائل البصرية، وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها: الكتاب المدرسي وما أشبه ذلك، والسبورة وملحقاتها، واللوحات الجدارية وما أشبه تلك، الصور المفردة والمركبة والمسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها.
- ٢- الوسائل السمعية، وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، والتسجيلات الصوتية، والأسطوانات إلخ.
- ٣- الوسائل السمعية والبصرية، التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين والأذن معا. وأهمها: التلفاز والصور المتحركة وغير ذلك.^{٢٥}
- ٤- من الوسائل التعليمية الحديثة:

يعد ظهور الحاسب الآلي من أهم منجزات الثورة العلمية التقنية الحديثة، فقد أحدث هذا الابتكار تطورا هائلا في جميع أوجه النشاط الإنساني حتى أصبح استخدام الحاسب الآلي أمرا ضروريا بل حتما في معظم مجالات الحياة.

إن الحاسب الآلي ليس مجرد وسيط تعليمي. أي وسيط تعليمي أخرى، ولكنه وسيط يمكن أن يشتمل على عدة وسائط أخرى، وعليه يمكن أن يقوم الحاسب الآلي بالعديد من الوظائف التي تؤديها الوسائط الأخرى بالإضافة إلى القيام بوظائف جديدة، ويسم هذا النوع من إفادة الحاسب الآلي باسم الوسائط المتعددة. وتتكون الوسائط المتعددة من العناصر الآتية:

أ- النص المكتوب

^{٢٥} نفس المراجع، ص: ٢٤٥

ب- الرسوم والصور الثابتة (*Graphics and Image*) وهي جميع الصور الفوتوغرافية أو الرسوم التوضيحية الثانية سواء أكانت ثنائية الأبعاد "مسحطة" أم ثلاثية الأبعاد "مجسمة".

ت- الصوت (*Sound*) ويعتبر الصوت من العناصر المهمة جدا في برامج الوسائط المتعددة، فبدون وجود مؤثرات صوتية صحيحة لا يكون للبرنامج وقعه المطلوب، ويعود ذلك إلى أن المؤثرات الصوتية تعزز كثيرا من عنصر التفاعل في برنامج الوسائط المتعددة

ث- الرسوم المتحركة (*Animasi*) وهي عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة تعرض في تعاقب معين وسرعة معينة، لتعطي حركة وهمية كما هو الحال في الأفلام السينمائية.

ج- الصور المتحركة (*Video*) وهي مجموعة من اللقطات الثابتة للأشياء الحقيقية بحيث يتم عرضها بسرعة معينة لتظهر وكأنها متحركة.^{٢٦}

وأما في اللغة العربية فيمكن تصنيفها إلى نوعين هما:

أ- الوسائل الحسية

وهي التي يتلقى التلميذ فيها المعلومات بالإدراك الحسي عبر حواسه،

ومن مزاياها:

١- تجذب انتباه الدارسين وتدفعهم إلى النشاط الذاتي

^{٢٦}أوريل بحر الدين، المرجع السابق. ص: ١٦٢

- ٢- تجدد حيوية الدارسين وتشوقهم إلى الدرس
- ٣- تبعد الملل نتيجة المشاركة والحركة والعمل من جانب الدارسين
- ٤- توظف الحواس، وتنمي دقة الملاحظة والقدرة على الاستنتاج
- ٥- تعمل على تثبيت الحقائق نتيجة للإدراك الحسي عند الدارسين

ومن أمثلتها:^{٢٧}

- ١- الشيء ذاته: وتستخدم في دروس التعبير في الصفوف الأولى كعرض قطعة نقود، أو كأس ماء، أو نحو ذلك.
- ٢- نماذج مجسمة: وتستخدم في دروس التعبير أو الأناشيد، أو الإملاء، أو القراءة كنموذج لطائر أو حيوان أو نحو ذلك.
- ٣- الصور: وتستخدم كنماذج في دروس التعبير، وفي القراءة، والأناشيد. كما يمكن استخدام الصور في التصوير الأدبي، لتوضيح المعاني والأفكار التي يتضمنها بيت الشعر أو النص الأدبي.
- ٤- المصورات الجغرافية: وتستخدم في النصوص والقراءة ومعرفة أجزاء الوطن العربي لبيان البلدان والمواقع. وهي تعرض في مناسبات كثيرة في دروس اللغة العربية.
- ٥- الرسوم البيانية: وتستخدم في بيان الاتجاهات الأدبية والخصائص الفنية لفنون اللغة في العصور المختلفة.

^{٢٧} عماد توفيق السعدي، أساليب تدريس اللغة العربية، (إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١). ص: ٨٩

٦- السبورة: وتستخدم للأمثلة والشرح والرسم وعرض النماذج الجيدة للخط، وتنظيم الإجابات والحقائق والمعلومات للكثير من دروس اللغة العربية.

٧- البطاقات: وتستخدم في تعليم القراءة للمبتدئين.

٨- اللوحات: وتستخدم اللوحات الرمزية لتعليم القراءة للمبتدئين، وكذلك اللوحات الوبرية لتثبيت نماذج الحروف والكلمات والعبارات وغيرها مما يعرض على التلاميذ.

٩- الأشرطة المسجلة: وتسجل فيها نماذج جيدة للترتيلات القرآنية، أو لإلقاء الشعر أو المساجلات في الندوات، أو الحوار والأحاديث في الحفلات، أو المناظرات أو المحاضرات.

١٠- الإذاعة التربوية: ولها دورها في النشاط المدرسي وتدريب التلاميذ على الإلقاء وإعداد الموضوعات وتشجيع روح المناقشة.

١١- المعارض: وتشمل البحوث والتعليقات والصور والصحف ومجلات الحائط وغيرها.

ب- الوسائل اللفظية في تدريس اللغة العربية^{٢٨}

وتمتاز هذه الوسائل بما يلي:

^{٢٨} نفس المراجع، ص: ٩٠

١- السرعة في العرض: فذكر الشيء يحتاج إلى زمان أقل مما يطلبه استحضاره أو عرض صورته أو نموذجه أو رسم شكله وسرد الحوادث التاريخية يتم في وقت قصير لا يتسع لتمثيلها.

٢- السهولة: فاللغة لا تكلف الإنسان من جهد سوى النطق والتفكير فيما ينطق به.

٣- الوضوح: فاللغة أقدر على توضيح المعاني الكلية والحقائق المجردة.

ومن أمثلة الوسائل اللفظية في تدريس اللغة العربية:

١- الأمثلة: فالكثير من الحقائق تظل غامضة، غير مفهومة حتى تعرض بمثال، فتستبين معالمها.

٢- التشبيه والموازنة: وفي كلا الأمرين عقد صلة بين شبيهين: أحدهما مفهوم والآخر يراد فهمه، وكما يكون التوضيح بعلاقة المشابهة بين الشئيين، يكون كذلك بعلاقة التضاد بينهما.

٣- الوصف: عندما يكون الوصف دقيقا، فإن اللفظ يعطي صورة واضحة تقرب من الصورة الحسية.

٤- الشرح: ويستخدم لإيضاح معاني المفردات والأساليب في دروس القراءة والنصوص ونحوها.

٥- القصص والحكايات: وتؤثر في تنمية الخيال، وتزويد الدارسين بالأفكار والمفردات والأساليب.

وعند استخدام الوسائل التعليمية في اللغة العربية بنوعها، يجب أن تتوافق مع مراحل النمو التي يمر بها التلاميذ، وهكذا لو شارك التلاميذ في إعدادها، ولا بد من خلوها من التعقيد والغموض ويجب على المعلم أن يعنى باستخدام الوسيلة لأهدافه التي يود تحقيقها.^{٢٩}

ث - خصائص الوسائل الناجحة

لكي تنتج هذه الوسائل في تأدية وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوافر فيها الشروط، وقد ذكر الدكتور نايف معروف في كتابه الشروط التالية:

- ١- أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.
 - ٢- أن تكون محققة للهدف المباشر الذي يستخدم من أجله.
 - ٣- أن تراعي خصائص الدارسين الجسدية والنفسية والعقلية.
- ومن خصائصهم التي لا بد من مراعاتها هي السن، والجنس، والخلفيات التعليمية والثقافية، والهدف من تعلمه اللغة.
- ٤- أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم والمتعلم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها، وللتكاليف التي تصرف لإنتاجها.
 - ٥- أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.
 - ٦- أن يراعي في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان.
 - ٧- أن تستعمل في الوقت المناسب، والمكان المناسب، والشكل المناسب.

^{٢٩} نفس المراجع، ص: ٩٠

ويكون اختيار الوسائل التعليمية بعد تصميم خطة الدرس، حيث قد حدد الأهداف الخاصة بالدرس ومحتواه وطريقة تنفيذه ويختار أنسب الوسائل وأجداها للدرس. فمن الخطأ أن يبدأ المعلم بإعداد الوسائل التعليمية مهما كانت ممتعة وجذابة، ثم يصمم بعد ذلك خطة الدرس.^{٣٠} لذلك قبل استخدام الوسائل التعليمية ينبغي المدرس أن يناسبها بالغرض التعليمية.

ج- كيفية وخطوات في اختيار الوسائل التعليمية

وفي استخدام الوسائل التعليمية لا مجرد المعلم استخدامها. هناك كيفية اختيار الوسائل التعليمية، كما كشفه سوفرنو وهي كما يلي:

- ١- معرفة خصائص الوسائل التعليمية
- ٢- تختار الوسائل التي تناسب بالأهداف التعليمية
- ٣- تختار الوسائل التي تناسب بالطريقة استعملها المعلم
- ٤- تختار الوسائل التي تناسب بالمادة الدراسية
- ٥- تختار الوسائل التي تناسب بالأحوال الطلاب والعدد والعمر ومستويات تعليمهم
- ٦- تختار الوسائل التي تناسب بالحالات والظروف والبيئية
- ٧- لا تختار الوسيلة بسبب وسيلة جديدة.^{٣١}

^{٣٠} نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص: ٢٤٤

^{٣١} مترجمة من:

وأما إرشادات عامة في استخدام الوسائل المعينة كما ذكره عبد العليم إبراهيم وهي كما يلي:

- ١- تزداد أهمية هذه الوسائل، وفائدتها للتلاميذ، إذا اشتركوا في اختيارها وإنتاجها، ونأمل أن نجدها في المدارس صورا ونماذج متنوعة مبتكرة.
- ٢- ينبغي أن تعرض هذه الوسائل عندما تمس الحاجة، وأن تبعد بعد استفاد أغراضها، وإلا كانت ملهأة للتلاميذ، ويسمح باستمرار عرض الوسائل، التي تمتد فائدتها للتلاميذ.
- ٣- يراعي في عرضها على التلاميذ أن تكون في وضع مناسب لهم جميعا.
- ٤- يجب أن تخلو الوسائل الحسية من التعقيد والغموض.
- ٥- يجب أن تكون الوسائل المعينة مساندة لمراحل النمو: فبدأ بذوات الأشياء إن أمكن، وبنماذجها المجسمة، ثم تنتقل إلى الرسوم والصور وهكذا.
- ٦- الوسائل التعليمية لا تعنى عن المدرس، ولكنها تعينه، وربما زادت أعباءه، ولهذا يجب على المدرس أن يوليها نصيبا كبيرا من الجهد والدراسة، حين إعداده الدروس، وألا يظن أن في عرضها ما تعنى عن الشرح.
- ٧- يجب أن تكون المدرسة على صلة دائمة بإدارة الوسائل التي أنشأتها الوزارة، أو أعدتها المنطقة، لتنتفع بإنتاجها وتجاربها، ولتزود هذه الإدارة بمقترحاتها، فيتم تبادل المنفعة.^{٣٢}

^{٣٢} عبد العليم إبراهيم، المودة الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧) ص: ٤٣٥

ح- دور المعلم عند استخدام الوسيلة التعليمية

إن امتلاك الوسيلة لا يعني توفر الضمانات الكافية للاستفادة من إمكاناتها، والمعلم يحتاج إلى كفاءات خاصة باستخدام الوسائل وتوظيفها منها:

- ١- الإلمام بمواضيع الكتاب المقرر الذي يدرسه، فالمعلم موجه وناصح ومرشد وميسر لعملية التعلم ومن ثم فهو بحاجة إلى إدراك العلاقة بين المادة التي يدرسها ومحتوى الوسيلة.
- ٢- الفهم الكامل لدور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية والتحمس لاستخدامها.
- ٣- إدراك العلاقة بين الوسيلة وأهداف الدرس.
- ٤- تجريب الوسيلة قبل استخدامها.
- ٥- تهيئة التلاميذ لاستخدام الوسيلة.
- ٦- ربط المشاهدة بالتساؤلات أو أن يكون استخدام الوسائل مرتبطاً بأسئلة محددة.
- ٧- متابعة أنواع النشاط الذي يمارسه التلاميذ بعد استخدام الوسيلة للتعريف على مدى الفائدة المحققة من استخدامها.^{٣٣}

الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني

أ- تعريف التعليم الإلكتروني

إن كثيراً من المفاهيم الحديثة لم تخضع للتعريف الدقيق والمتفق عليه، كما أن مفهوم إلكتروني هو مفهوم حديث نوعاً ما، وقد عرف مجمع اللغة العربية كلمة إلكتروني

^{٣٣} حسنية محمد حسن المليجي، موديل الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧). ص: ١٨

(Electronic) بأنها "صفة لكل ما يمت إلى الأدوات والأجهزة الإلكترونية والأنظمة التي تستخدمها، ويشمل الأدوات التي تعمل عمل الصمامات كالمضخات المغنطيسية والترانزستورات" وعليه فإننا نجد عدة تعريفات للتعليم الإلكتروني وهو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية عينية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي الإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.^{٣٤}

فالتعلم الإلكتروني هو ظاهرة حديثة. ويمكن تحديد أو اسط التسعينات الميلادية من القرن الماضي بداية لظهور هذا المفهوم. ففي العام ١٩٩٥ م، صرح جون شامبرز (John Chambers) رئيس شركة نظام سيسكو (Cisco System) بأن التعلم الإلكتروني هو الأسلوب القاتل القادم. وحتى العام ١٩٨٨ م كان التدريب الإلكتروني على الشبه العنكبوتية (www) في مهده.^{٣٥}

بناء على التعريف المذكور أن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يستخدم الآلات الإلكترونية مثل الحاسب العالي، الشبكة، وما يتعلق بها ليسهل المدرس في تطوير المهارات والأهداف التعليمية.

^{٣٤} عبد الرحمن الشريف محمد كزار، المعايير القياسية لبناء نظام التعليم الإلكتروني، ٢٠١٢. ص: ٥

^{٣٥} بدر بن عبد الله الصالح، التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعلم الإلكتروني عن بعد، (جامعة الكويت: ٢٠٠٥ م). ص: ٥

ب- أنواع التعليم الإلكتروني

ينقسم التعليم الإلكتروني إلى قسمين، هما: التعليم الإلكتروني المباشر و التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب. وأما التعليم الإلكتروني المباشر تعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم. وكان التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب أسلوباً مرادفاً للتعليم الأساسي التقليدي ويمكن اعتماده بصورة مكملة لأساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة، وتعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات.^{٣٦}

وبعض الأمثلة من التعليم الإلكتروني الذي نعرفها وكثير استخدامها في عملية التعليمية، منها:

١- الحاسب الإلكتروني

بدأ الحاسوب الإلكتروني في السبعينيات يحتل المكانة السامية التي كان يتمتع بها مختبر اللغة في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات. فهذا الجهاز العجيب هو الأمل المستقبل في مساعدة الدارس على تعلم اللغة الأجنبية.^{٣٧}

فالحاسوب هو مجموعة من الوحدات الإلكترونية الدقيقة التي يدخل جزءاً منها المعلومات، وجزء آخر يجري العمليات الحسابية والمنطقية، وجزء ثالث يخرج المعلومات ويطبع نتائجها، وجزء رابع يحزن المعلومات.

^{٣٦} عبد الرحمن الشريف محمد كزار، المرجع السابق، ص: ٦

^{٣٧} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، ص: ٢٢٩

وأما ما يتعلق بالاستفادة من الحاسب الآلي في تعليم اللغة العربية، فيمكن أن نقسمها على ثلاثة أقسام:

أ- برامج التعلم الخصوصي، وهنا يقوم البرنامج التعليمي بتقديم المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كلاً منها سؤال خاص عند تلك الوحدة، فالبرامج التعليمية في هذه الحالة تكون معدة للتعليم عن طريق الوسائط المتعددة، حيث يقوم البرنامج التعليمي هنا مقام المعلم، فيحصل التفاعل بين الطالب والمعلم. ومن برامج التعليم الخصوصي المساعدة في تعليم اللغة العربية هي مثل برجة العربية للجميع، وبرججة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبرججة أخرى مخصصة لتعليم اللغة العربية.

ب- برامج التعليم غير الخصوصي، فهي البرامج التعليمية غير معدة لتعليم اللغة العربية، فهي معدة للأغراض الأخرى مثل لغرض التعليم العام ثم تستفاد تلك البرامج وسيلة لتعليم اللغة العربية. ومن تلك البرامج برجة المسلسلات والأفلام، والمحاضرات العلمية، وبث الأخبار، والمناقشات والندوات، والأناشيد الإسلامية العربية.

ت- برامج اللعب، فمن الممكن أن تصبح تلك البرامج تعليمية إذا كانت المهارة التي يراد التدريب عليها ذات صلة بهدف تعليمي، وعلى المعلمين أن يضعوا في أذهانهم الهدف أولاً من برامج اللعب. ومن تلك البرامج برجة شجرة الحروف،

وحديقة الحروف، وقطار الحروف، وحديقة الأرقام. حيث تصمم ذلك البرنامج للعب ويمكن الاستفادة منها لتعليم الحروف والأصوات.^{٣٨}

٢- جهاز العرض فوق الرأس (السبورة الضوئية)

يعتبر جهاز العرض فوق الرأس أحد أجهزة العرض الهامة متعددة الأغراض تستعمل لتدعيم طرق تعليم المجموعات الكبيرة، كما أنه من أكثر أجهزة العرض المتوفرة في المدارس والجامعات وعلى الرغم من شيوع استعمال الجهاز إلا أن كثيرا من المستخدمين له ينفقون في الحصول على النتائج المثلي من هذا الجهاز ويرجع ذلك إلى عدة أسباب مختلفة يتعلق بعضها باستخدام الجهاز نفسه أو المادة التي تعرض به.^{٣٩}

ت- أثر التعليم الإلكتروني على العملية التعليمية

إن استخدام التعليم الإلكتروني له أثر في العملية التعليمية، ومن أثره كما يلي:

- ١- سوف تصبح جميع مؤسسات التعليم وثيقة الارتباط والتجهيز بالتقنيات الضرورية بالقدر الذي يمكنها من مسايرة تقنيات العصر.
- ٢- يستطيع المدرسون تطوير المهارات التعليمية لمواكبة المهارات المتصلة باستخدام الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة بالقدر الذي يمكنهم من مواصلة تقدمهم الوظيفي في المجال التربوي.

^{٣٨} أوريل بحر الدين، المرجع السابق، ص: ١٦٢

^{٣٩} حسنية محمد حسن المليجي، المرجع السابق، ص: ٣٠

٣- تتوفر للطلاب التقنيات وأجهزة الحاسب الآلي لدراستهم الأساسية في مرحلة تربوية مبكرة من حياتهم.

٤- سوف يتحول التركيز في الصف إلى التحليل والتفكير المنطقي وتطوير المعرفة بدلا من تكبد مشقة الحفظ.

٥- سوف يصبح المدرسون أكثر قدرة على مساعدة طلابهم على استيعاب المفاهيم المستعصية والتحصيل وتلبية الاحتياجات الضرورية للطلاب بشكل أفضل باعتبار أن التعليم الإلكتروني يعمل على تعزيز عملية التعليم وتحسين المستوى التحصيلي لجميع الطلاب.^{٤٠}

الفصل الثالث: دراسة البرنامج رسييت ستون Roseta stone v.3.4.7

أ- تعريف رسييت ستون Rosetta Stone v.3.4.7

رسييت ستون هو برنامج لتعلم اللغات العالم بطريقة فريدة، وهذا برنامج يحتوي على الأصوات والصورة بطراز متنوعة و مجهزة بنظام التعليم المنهجي. وتتزود التكنولوجيا المتطورة لأولئك الذين يريدون أن يتعلموا اللغات الطبيعية التي تستخدم المدارس والشركات والحكومية وملايين من الناس في جميع أنحاء العالم^{٤١}.

^{٤٠} عبد الرحمن الشريف محمد كزار، المرجع السابق، ص: ٧

^{٤١} مترجم من:

ورسيت ستون افضل موسوعة تفاعله لتعليم جميع اللغات الناطقين في العالم،
والموسوعة تحتوي على أغلب اللغات بمستويات مختلفة من التعليم.^{٤٢}

رسيت ستون هو برنامج لتعلم اللغات الأجنبية أسرع وأسهل بالتبويب مما يلي:

١- التعرف على الأصوات

تساعد هذه الطريقة لترقية مهارة الكلام باستخدام *"Dinamic speech recognition"* للمقارنة بين لهجتنا والناطقين بها.

٢- الاستماع

يستخدم رسيت ستون السكان الأصليين ليعلمهم في الاستماع حتى يفهموا
اللغة اليومية بسرعة ويترقوا مهارة الاستماع بالسهولة وطبيعية.

٣- القراءة

ترقية مهارة القراءة باستخدام الأعمال والأحداث اليومية.

٤- الكتابة

يستخدم هذه الطريقة لتدريب كتابة اللغة، إذا أراد المستخدم هذه الطريقة
يستطيع أن يكتب مما سمع من هذا البرنامج، وبدقة وشامل ستحقق هذه البرنامج
نتيجتها.^{٤٣}

^{٤٢} مترجم من:

<http://www.courses4all.wordpress.com>, diakses pada tanggal 28 Desember 2013.

^{٤٣} يترجم من:

<http://www.cybercihui.blogspot.com>, diakses pada tanggal 29 Desember 2013.

وقد تم رسيت ستون مع ٢٤ لغة و ٧٩ مستوى، اللغات وإصدار البرنامج
نسخة v3 الجديدة وليست v2 القديمة، وهذا البرنامج يحتوي على اللغات والمستويات،
منها:

- ١ - اللغة العربية
- ٢ - اللغة الصينية
- ٣ - اللغة الألمانية
- ٤ - اللغة الإنجليزية الأمريكية
- ٥ - اللغة الإنجليزية البريطانية
- ٦ - اللغة الفلبينية
- ٧ - اللغة الفرنسية
- ٨ - اللغة اليونانية
- ٩ - اللغة العبرية
- ١٠ - اللغة الهندية
- ١١ - اللغة الايرلندية
- ١٢ - اللغة الإيطالية
- ١٣ - اللغة اليابانية
- ١٤ - اللغة الكورية
- ١٥ - اللغة اللاتينية
- ١٦ - اللغة الفارسية

١٧- اللغة البولندية

١٨- اللغة البرتغال البرازيلية

١٩- اللغة الروسية

٢٠- اللغة الإسبانية

٢١- اللغة السويدية

٢٢- اللغة التركية.^{٤٤}

صور عرض برنامج رسييت ستون



وأما الموضوعات من المفردات أو العبارات الأساسية المتقدمة في هذا البرنامج

كما يلي:

١- المرحلة الأولى تتكون من أربعة وحدات منها: الوحدة الأولى تتعلق باللغة

الأساسية، والوحدة الثانية تتعلق بالتحية والتعارف، والوحدة الثالثة تتعلق

^{٤٤} مترجم من:

بالعمل والمدرسة، والوحدة الرابعة تتعلق بالتسوق. ولكل وحدة تحتل على ستين
تدريبية أو دراسة.

٢- المرحلة الثانية تتكون من أربعة وحدات منها: الوحدة الأولى تتعلق بالسفر،
والوحدة الثانية تتعلق بالزمن الماضي والمستقبل، والوحدة الثالثة تتعلق
بالأصدقاء والحياة اليومية، والوحدة الرابعة تتعلق بالعطلة. ولكل وحدة تحتل
على ستين تدريبية أو دراسة.

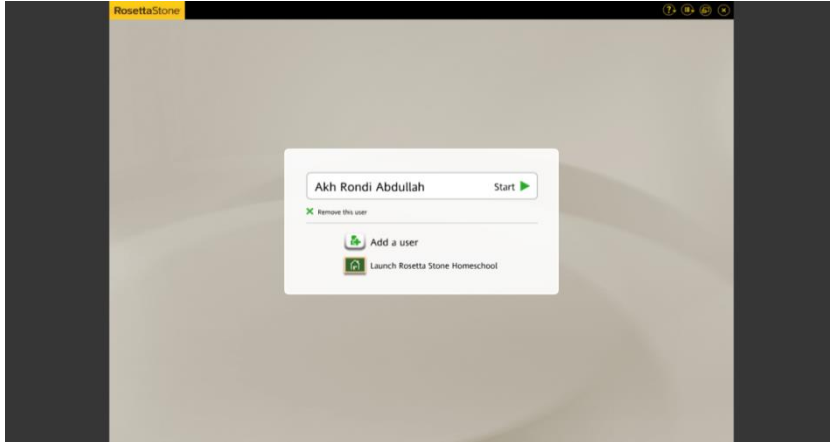
٣- المرحلة الثالثة تتكون من أربعة وحدات منها: الوحدة الأولى تتعلق بالبيت
والصحة، والوحدة الثانية تتعلق بالحياة والعالم، والوحدة الثالثة تتعلق بالأنشطة
اليومية، والوحدة الرابعة تتعلق بالأماكن والأحداث. ولكل وحدة تحتل على
ستون تدريبات أو الدراسات.

ب- الأحوال في استخدام رسييت ستون Rosetta Stone v.3.4.7

وأما الأحوال في استخدام رسييت ستون فهي ما يلي:

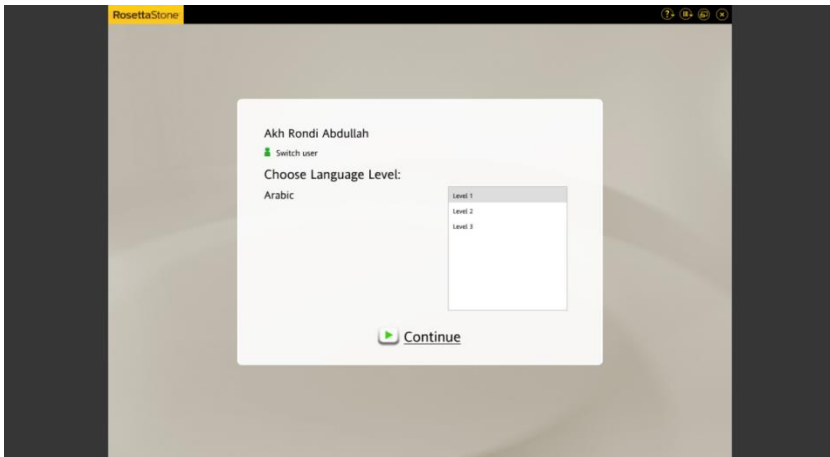
١- إعداد الحاسب البرنامج بالويندوز ٢٠٠٠ أو الويندوز XP أو الويندوز ٧ أو
الويندوز ٨ أو الماكينطاش المتكاملة بمكبّر الصوت (يمكن بالسماعة
(Headphone) أو غيرها).

٢- أدخل القرص إلى مشغل الأقراص المدججة (CD-ROM) و إتباع إجراء البرنامج.
ومن أمثلة البرنامج من هذا القرص رسييت ستون ما يلي:



٣- اضغط البداية (*Start*) الذي يستطيع المستخدم أن يبدأ هذا البرنامج، وإذا اضغط المستخدم (*Add a user*) لازم على المستخدم أن يكتب اسمه في العمود الأبيض (*white column*).

٤- اضغط المرحلة التي يستطيع للمستخدم أن يختارها، وهذه المرحلة تتكون من ثلاثة مراحل، منها: المرحلة الأولى (*Level 1*)، والمرحلة الثانية (*Level 2*)، والمرحلة الثالثة (*Level 3*).



٥- اضغط الموضوع (*Topic*) الذي يريد المستخدم أن يدرسه، ويتكون من أربعة موضوعات. ولكل موضوع يحتوي على ستين تدرية أو دراسة، فيها الدراسة عن المفردات والقواعد والقراءة والكتابة والاستماع والكلام وغير ذلك.



٦- اضغط ممارسة المفردات (*Vocabulary*) إذا أراد المستخدم أن يدرس المفردات، ويجب على المستخدم أن ينظر الصور، وإذا أمر البرنامج ليتكلم فيه فتكلم المستخدم مما سمع منه.



٧- اضغط ممارسة القواعد (*Grammar*) إذا أراد المستخدم أن يدرس القائدة، ويجب على المستخدم أن يختار الصور التي تناسب بما يسمعا المستخدم، وإذا أمر البرنامج ليتكلم فيه فتكلم المستخدم مما سمع منه.



٨- اضغط ممارسة القراءة (*Reading*) إذا أراد المستخدم أن يدرس القراءة، ويجب على المستخدم أن يقرأ الجملة واختار الصور التي تناسب بما يقرأها ، وإذا أمر البرنامج ليتكلم فيه فتكلم المستخدم مما سمع منه.



٩- اضغط ممارسة الكتابة (*Writing*) إذا أراد المستخدم أن يدرس الكتابة، ويجب عليه أن يكتب مما يسمع من البرنامج.



١٠- اضغط ممارسة الاستماع (*Listening*) إذا أراد المستخدم أن يدرس الاستماع ، ويجب عليه أن يسمع الجملة واختار الصور التي مناسبة بما يسمعها.



١١- اضغط ممارسة التكلم (*Speaking*) إذا أراد المستخدم أن يدرس الكلام، ويتكلم المستخدم بما ذكره المتكلم المحلي الأصلي في هذا البرنامج، والأحسن إذا استخدم بالمكروفون.



إذا انتهت الدراسة، فسيعطي برنامج Rosetta stone v.3.4.7 شهادة أو جائزة المستخدم، و هو يستطيع أن يطبع الشهادة التي ذكرت فيها النتائج الرقمية من دراسته. و من المهم، أن النتائج الرقمية الكاملة من هذه الدراسة هي ١٠٠. وأما الشاشة الرئيسية: دورة الشخصية في هذا البرنامج تتكون من:



اضغط (*Start*) لبداية هذا البرنامج، فيها التبويب (*Add a user*) وإذا اضغط المستخدم ذلك التبويب، لازم عليه أن يكتب اسمه في العمود الأبيض (*white column*).



هذا التبويب للاستمرار إلى الدراسة التي يريدتها المستخدم.

١ - التثبيت

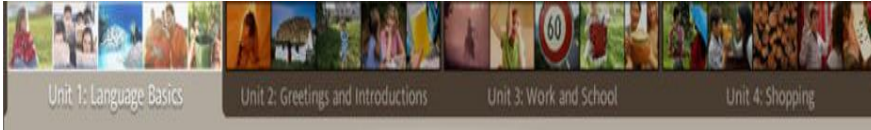
يظهر شريط الأدوات في أعلى الشاشة:



٢ - وحدة بار (The Unit Bar)

وحدة بار تعرض أربع وحدات في الدورة التدريبية الخاصة بك مع العنوان لكل

وحدة:



يعرض كل وحدة خمس صور تمثل الدروس بالإضافة إلى أربعة الموضوعات

للمرجعة. اضغط فوق الوحدة من مجموعات الصور للذهاب إلى تلك الوحدة

٣ - شريط الدورة (The Course Bar)

يظهر شريط الدورة الماضية من خلال دراستك.



٤ - نشاط الراية (The Activity Banner)

يدل نشاط الراية الأنشطة الحالية إذ أراد المستخدم أن يستمر دراسته



٥ - الدروس والأنشطة (Lesson and Activity)

كل صورة في وسط الشاشة الرئيسية تظهر الدرس في الوحدة الحالية،

ويحتوي كل وحدة أربعة دروس.



يتم خلط الأنشطة من الدروس في وقت السابق مع الدرس الحالي للمراجعة

وتعزيز اللغة التي يتعلمونها. تظهر هذه الأنشطة لون موضوع الدرس في الوقت

السابق:



اضغط الفوق من الخيارات في التبويب:

<p>إظهار تغيير مستوى اللغة (Change Language Level) إذا قمت بتثبيت مستوى اللغة أكثر من واحد، ويجوز لك الانتقال من مستوى إلى آخر</p>	
<p>تغيير المستخدم (Change User) يجوز لك تسجيل الدخول كمستخدم مختلف، أو إضافة المستخدم الجديد، من الشاشة الرئيسية. نرى أسماء المستخدمين المختلفين.</p>	
<p>هوم (Home) يعيدك إلى هذه الشاشة الرئيسية (Home Screen)</p>	
<p>هلب (Help) يسهلك في اختيار معرفة الزيادة عن رسيت ستون وحوال اللغة التي يدرسونها.</p>	
<p>بفرنج (Preference) ليشاهد تعريف من هذا البرنامج بالفلم</p>	
<p>نافذة العرض (Window Display) يسهلك التبديل بين التعظيم (Maximize) و التقليل (Minimize)</p>	
<p>خروج من برنامج رسيت ستون.</p>	

ت- منافع استخدام رسيت ستون

أما منافع استخدام رسيت ستون كثيرة، ومن هذه المنافع كما يلي:

- ١- يستخدم رسيت ستون طريقة "Dynamic Immersion Method" وهي الطريقة بتقنية مجموعة من الصور والنصوص والأصوات بتطور المرحلة الصعبة التي تقدم المستخدم.^{٤٥}
- ٢- يعرف المستخدم معنى المفردات الجديدة بدون الترجمة بل بوسيلة الصور في هذا البرنامج.
- ٣- يستطيع المستخدم أن يلفظ جيدا مثل ألفاظ الناطقين الأصليين
- ٤- يزيد رسيت ستون مهارة المستخدم في الاستماع والقراءة والكتابة والكلام وغير ذلك.
- ٥- دراسة اللغة باستخدام رسيت ستون مثل دراسة اللغة الأولى أو لغة الأم حتى تناسب في كل مرحلة.
- ٦- لا يشعر المستخدم بالصعوبة والكسل في تعلم اللغة العربية بهذه الوسيلة.
- ٧- تكون حالة سعيدة في التعليم وتعلم اللغة العربية.

^{٤٥} مترجم من:

الفصل الرابع: مفهوم مهارة الاستماع

أ- تعريف مهارة الاستماع

يرى بعض المربين أن الاستماع نوع من القراءة، لأنه وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، فشأنه في ذلك شأن القراءة، التي تؤدي إلى هذا الفهم، وهذا الاتصال، وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين، والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان، فإن الاستماع قراءة بالأذن، تُصَحِّبُهَا العمليات العقلية التي تتم في القراءتين: الصامتة والجهرية.^{٤٦}

الاستماع هو عملية استقبال مجموعة الأصوات الواردة في المفردات أو الجملة التي لها معنى ترتبط الكلمة السابقة في موضوع معين.^{٤٧}

بناء على التعريف السابق أن الاستماع عملية الاتصال لفهم ضمن الرسالة التي يعنيها المتكلم باستخدام الأذن.

ب- أهمية الاستماع

يعد الاستماع فنا لغويا رئيسيا من بين فنون اللغة الأربعة: الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة . كما أنه الفن الأول الذي يتعامل معه الطفل؛ فالطفل يبدأ علاقاته

^{٤٦} عبد العليم إبراهيم، المودة الفني لمدرس اللغة العربية، ص: ٧٠

^{٤٧} مترجم من:

الخارجية بمن حوله عن طريق الاستماع، فتُبدأ مهارات الاستماع قبل غيرها.^{٤٨} ومن أهميته يعني:

- ١ - الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي
- ٢ - الاستماع عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه: كالأسئلة والأجوبة، والمناقشات، والأحاديث وسرد القصص، وبرامج الإذاعة.
- ٣ - في الاستماع تدريبٌ على حصر الذهن، ومتابعة المتكلم، وسرعة الفهم، وتبدو هذه الأهمية لطلاب الكليات والجامعات، لأن عمادَ الدراسة لديهم إنما هو المحاضرات، والاستماع إليها. ولذلك كان من الضروري أن يتدرّب الطلاب منذ بداية حياتهم المدرسية على مهارة الاستماع، وتلخيص ما يسمعون في مختلف الخصاص الدراسية.^{٤٩}

ت- أنواع الاستماع

إن علماء التربية رأوا أن للاستماع أنواعاً بحسب ما يتحقق من الأمور الثلاثة السابقة.

ويمكن أن تجمل أقسام الاستماع إلى ما يلي:

^{٤٨} عبد الرحمن بن صالح الخميس، فن الاستماع وطرق تدريسه واختباره، ص: ٧

^{٤٩} محمد عبد الغني المصري و محمد محمد الباكير البراز، اللغة العربية الثقافة العامة، (عمان: دار المستقبل، ١٩٨٨). ص: ٤١٣

١- الاستماع غير المركز (أو الاستماع الهامشي)

وهو الاستماع الغالب في المجتمعات، ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه المادة المسموعة من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة، أو من مجالسهم. ويعنى هذا النوع من الاستماع بمعرفة الخطوط العريضة لما يقال دون الخوض في التفاصيل، ودون الحكم عليه، كما يشوبه خلل في الفهم والنقل. ومعظم استماع صغار السن من هذا النوع.

٢- الاستماع الاستمتاعى

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المتعة النفسية والروحية، ولا يخلو من فهم، وتحليل، وتفسير. إلا أن المتعة تغلب عليه. وذلك مثل الاستماع إلى من يلقي الشعر، وإلى المحاضر الذي يعمد إلى بث روح المرح كما في الأمسيات والمهرجانات. ومنه استماع الطلاب (وخصوصا في المرحلة الابتدائية) إلى معلمهم حينما ينشدهم أبياتا في مادة الأناشيد والمحفوظات.

٣- الاستماع اليقظ

وهو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المادة المسموعة نفسها؛ بقصد فهمها، وتحليلها، وتفسيرها وذلك غالبا ما يكون في المحاضرات والندوات وقاعات الدروس.

٤ - الاستماع النقدي

وهو الاستماع الذي لا يقف المرء من ورائه على الفهم، والتحليل، والتفسير بل يتعدى ذلك إلى مقارنة ما سمعه بما يراه ويعتقد من خلال الأسس والمبادئ الكامنة فيه، ثم يصدر الحكم له أو عليه، وقد يكون بعد المقارنة مناقشة^{٥٠}.

ث- أهداف الاستماع

ومن أهداف المهارة الاستماع وهي كما يلي:

- ١- أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن من فنون اللغة والاتصال اللغوي
- ٢- أن يُجيد عادات الاستماع الجيد، والتخلص من عادات الاستماع السيئ، وأن تنمو لديهم المهارات الأساسية والمفاهيم والاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد.
- ٣- أن يتعلم الطلاب كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات ومتابعتها.
- ٤- أن يكتسبوا القدرة على إدراك غرض المتكلم، ومقاصده في كلامه، وإكمال الحديث فيما لو سكت.
- ٥- أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في جملة مفيدة.
- ٦- أن تنمو لديهم مهارة إثارة التساؤلات والمناقشات حول ما سمعوه مع المحافظة على الاحترام والتقدير للمتحدث.

^{٥٠} عبد الرحمن بن صالح الخميس، فن الاستماع وطرق تدريسه واختباره، ص: ٨

٧- أن تنمو لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية أو الجزئية.

٨- أن تنمو لديهم القدرة على معرفة الزمان والمكان والهئية الجيدة التي يطلبها الاستماع الجيد.

٩- أن يكونوا قادرين على تقويم محتوى منهج الاستماع، ونقد ما يسمعونه من المتحدث ومعرفة المتناقضات والفرق بين الحقيقة والخيال.^{٥١}

ج- خطوات تدريس الاستماع

تدريس مهارة الاستماع - كغيره من التدريس - يحتاج إلى خطوات ومراحل. ولكن وقبل كل شيء (ينبغي أن تراعى في تدريس الاستماع عدة أسس ليكون تدريساً فعالاً وهي:

- ١- أن تُجهز المادة التي سيستمع إليها التلاميذ بحيث تناسب قدراتهم .
- ٢- أن تثار دوافع التلاميذ للاستماع الذي يتطلب استجابةً وقتية، والاستماع التّاقُد.

وللاستماع برنامج ومنهج يمكن للتربويين أن يضعوه في كتب مدرسية تتضمن أهداف الاستماع، وطبيعته، ووظيفته، وكيفية تدريسه. ويمر تدريس الاستماع الناجح بثلاث خطوات هي:

- ١- مرحلة ما قبل تدريس المهارة (مرحلة الإعداد):

^{٥١} سعيد علوان حسن و فلاح صالح حسين، مهارة الاستماع وكيفية التدريس عليها، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ص: ٧

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم باختيار المادة التي سيقدمها لطلابه، اختياراً يناسب مستواهم العمري، والثقافي، والاجتماعي. كما لا ينسى أن يلم بهذه المادة، ويعد نفسه ذهنياً لتقديمها لهم بحيث يهيئ لكل سؤال جواباً، ولكل استفسار توضيحاً.

٢- مرحلة التنفيذ

وتبدأ هذه المرحلة بدخول المعلم للصف فيقوم بـ:

- أ- تهيئة الجو المناسب للتدريس من إنارة، وتهوية ... إلخ
- ب- تهيئة الطلاب ذهنياً عن طريق تشويقهم للمادة المختارة، وما فيها من معلومات سَتُعجبهم.
- ت- توضيح الهدف من تقديم المادة المختارة وهو تدريبهم على الاستماع والذي يحدد نِجَاحَه ما سيطرح من أسئلة متنوعة فيما بعد.

٣- مرحلة المتابعة

وتبدأ هذه المرحلة مع انتهاء المعلم من إلقاء المادة المختارة، وإلقائها على الطلاب. وهذه المرحلة عبارة عن تقويم لمهارة الاستماع، ومدى تحقُّق الأهداف المرجوة من الدرس، وذلك عن طريق:

- أ- أسئلة نظرية يقصد من ورائها مدى إلمام الطلاب بمعلومات المادة المختارة.

ب- أن يطلب من بعض الطلاب إعادة ما قيل بأسلوب آخر، أو تلخيص النقاط الأساسية.

ت- أن يطلب من الطلاب تحليل ما جاء في المادة المطروحة، ونقدها، وإبداء الرأي فيها.

وينبغي للمعلم ألا يغفل عن بعض الأمور الحساسة أثناء مرحلة التنفيذ

ومنها :

أ- أن يقدم المادة المختارة بطريقة تخدم الهدف المقصود، فإذا كان الهدف تنمية مهارات عالية ومُعقدة (كالنقد وإبداء الرأي مثلاً) فإن القراءة أكثر بطأً، وإذا كان الهدف تدريب الطلاب على سرعة استيعاب ما يقال، ومتابعة المتحدثين فإن القراءة أكثر سرعة.

ب- أن يوضح الكلمات والمصطلحات التي قد يصعب فهمها على الطلاب، وبالتالي فهم المادة المطروحة.^{٥٢}

^{٥٢} عبد الرحمن بن صالح الخميس، المرجع السابق، ص: ١٥